

وليس بعد ذلك سوى الفتنة .

ابن المقفع :

بالحق نطقت يا عبد الحميد ، فقد شخصت
الداء واحسنت اختيار للدواء . لكن مقاليد الامور
لم تكن بيدك ولا بيدي . ان بعض الامويين لم
يرعوا لنا عهدا ولا وفوا بعهد الرسول الينا حيث
حدث ان الناس سواسية كأسنان المشط ، وأن لا
فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى .

عبد الحميد :

لكن الطاعة لأولي الامر واجبة لضمان الاستمرار ،
والا هدرت الطاقات في غير وجهها ، وتحوّلت
للهدم عن البناء .

ابن المقفع :

هذا عين الصواب . الا أن العضو اذا استولى
عليه الفساد استيلاء كاملا ، فان سائر الاعضاء
تدعو الى بتره خوفا على نفسها . وها هي جيوش
الاعاجم قد خرجت بقيادة صقر خراسان ، وهم
جند لهم ابدان واجسام ، ومناكب وكواهل
ولحى وشوارب ، واصوات هائلة ، ولغات